

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

التحقيق أي ذكر الشيء على الوجه الحق ويطلق على إثباته بدليل أيضا ويحتمل أنه شبه التحقيق بشيء له معالم كالحرمة في الشرف وتناسي التشبيه وأدرج المشبه في المشبه به واستعار اسمه له وطواه وأشار له بالمعالم على سبيل المكنية والتخييلية فإن قيل الاستدلال وظيفة المجتهد والمصنف والسائلون مقلدون فكيف يطلبه له ولهم فجوابه أن منصب المجتهد الاستدلال على ابتكار الأحكام والذي طلبه المصنف الاستدلال على تقريرها محققة وسلك أي ذهب بنا أي المصنف فتنفن وبهم أي السائلين الباء في المحليين للتعدية معاقبة للهمزة والجملة إنشائية معنى أي اللهم اجعلنا سالكين وعبر بالخبر لقوة رجائه الإجابة حتى كأنها حصلت وحكاها انفع اسم تفضيل من النفع اكتسب الطرفية بإضافته إلى طريق إضافة ما كان صفة لما كان موصوفا ومفعول سأل الثاني تأليفا مختصرا أي قليل الألفاظ وجملة أبان الخ معترضة بين المفعولين على مذهب مفعول صالح لحدث الذهاب ومكانه وزمانه نقل من الحدث للأحكام لوقوعه عليها أو من مكانه لها للمشابهة في المكانية إذ هي مكان لذهاب العقل ثم صار حقيقة عرفية فيها وإضافته إلى الإمام أي المقتدى به لاستنباطه إياها فالأحكام المنصوصة في الكتاب والسنة ليست مذهبا لإمام دون آخر مالك أصله اسم فاعل ملك سمي به تفاؤلا بملكه العلوم وقد تحقق ذلك بفضل الله تعالى فصار إمام الأئمة الإمام الشافعي لتربيته إياه وقوله مالك شيخي وعنه أخذت العلم وهو الحجة بيني وبين ربي والإمام أحمد لأخذه عن الشافعي والإمام أبو حنيفة أثبت السيوطي أخذه عن مالك في تزيين الممالك بترجمة مالك قال وألف الدارقطني جزءا في الأحاديث التي رواها أبو حنيفة عن مالك قال ولا غرابة في ذلك فقد روى عن مالك من هو أكبر سنا وأقدم وفاة من أبي حنيفة كالزهري وربيعه وهما من شيوخه ونافع

بن